

النعيمة: الشاعر راشد الخضر صاحب منجز ثقافي مميز



أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، أن الشاعر الإماراتي الراحل راشد الخضر واحد من أبرز شعراء الشعر النبطي في الدولة، وصاحب منجز ثقافي مميز؛ إذ اشتهر بموهبته الشعرية الاستثنائية، كما عرف بإجادته فنون الشعر العربي الكلاسيكي والفصيح وتميز فيه كذلك.

جاء ذلك عند زيارة صاحب السمو حاكم عجمان، الأربعاء، إلى بيت راشد الخضر في عجمان، واستمع سموه من المسؤولين إلى شرح حول مرافق البيت، وأقسامه، والتحديثات التي أدخلت عليه.

وقال سموه: «إن القيادة الرشيدة للدولة تقدر المبدعين والأدباء والمفكرين، وتشجع الآخرين على الاقتداء بهم، والسعي للتميز في جميع المجالات، بما يعود على المجتمع الإماراتي بالخير والتقدم».

وأشار سموه إلى أهمية الثقافة والإبداع في حياتنا، ودور الثقافة في الحفاظ على هويتنا المحلية والعربية، وتكريم الأدباء والمبدعين، وتكريس هذا النهج؛ لما له من أهمية ليس للأديب فحسب، بل أيضاً للأدب والإبداع الإنساني بصفة عامة.

وقال صاحب السمو حاكم عجمان: «إن بيت راشد الخضر يعد موقعاً تاريخياً بارزاً يستعرض حياة الشاعر الإماراتي الراحل؛ إذ يتيح للزوار فرصة استكشاف المنزل الذي تمت إعادته إلى حالته الأصلية، والتعرف على تفاصيل حياة

الشاعر وإسهاماته في التراث الثقافي للإمارات، بما في ذلك قصائده الشعرية، ويشكل إضافة مهمة إلى المعالم الثقافية في عجمان، ويتيح الفرصة للزوار للتعرف على المزيد حول حياة الشاعر وعمله». من جانبه، أعرب الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية في عجمان، عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو حاكم عجمان، على هذه الزيارة التي تعد تكريماً لواحد من أبرز شعراء الشعر الشعبي في الإمارات، وتؤكد المكانة الخاصة والتميزة التي يكتنّها سموه للشعراء، والأدباء، والمفكرين. وقال: «إن نهج إمارة عجمان في تكريم المتميزين من أبناء الإمارات يُعد محفزاً نحو مزيد من التميز والإبداع». وقال محمود خليل الهاشمي، مدير عام دائرة التنمية السياحية في عجمان: «إن افتتاح بيت راشد الخضر بحالته الجديدة يُعد حدثاً مهماً في تراث عجمان الثقافي؛ إذ يمثل تكريماً لواحد من أبرز شعراء الشعر النبطي في الإمارات، ويعد المنزل إضافة مميزة إلى المعالم الثقافية في عجمان، ويوفر للزوار فرصة للاطلاع على حياة هذا الشاعر المميز وعمله». حضر الزيارة الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية، وطارق بن غليطة، مدير مكتب الحاكم، ويوسف محمد النعيمي، مدير عام دائرة التشريعات والضيافة، ومحمود خليل الهاشمي، مدير عام دائرة التنمية السياحية، وعدد من كبار المسؤولين، ومديرو الدوائر المحلية والاتحادية. ((وام